

وافدون بالسعودية يشكرون فرض رسوم المراقبين: «ضد التحول الوطني»

إسلام الراجحي

شكا وافدون في السعودية، من فرض السلطات رسوم على مراقب العاملين بالمملكة. ونشر المغدردون على موقع التواصل الاجتماعي، مقاطع فيديو يشكرون فيها من فرض الرسوم، مطالبين السلطات برفع هذه الرسوم عنهم. وتحت وسم حمل عنوان «وافدين ضد التحول الوطني»، رد سعوديون على هذه المطالبات، وقالوا إن للدولة قوانين وقواعد، على الجميع احترامها، أو ترك البلاد.

شكوى

بدأ الموسم بشكاوى من الوافدين، ومطالبات بإلغاء الرسوم، حيث أن زيادة الرسوم تشكل عبئاً كبيراً عليهم، خصوصاً أن الرواتب منخفضة وبالتالي تكفي حاجتهم. وغرد حساب «الحمد الله»: «تكفون ساعدونا بإلغاء قرار الرسوم تكفون يا أهل المملكة والله عبء كبير علينا».

وقالت «سميرة»: «عن جد حرام شو نعمل بحالنا نحن ويللي عندو عيله عن جد مو كل شي حظوظ قرارات». ولفت «خالدة»، إلى أن «هناك أسر وعوائل لم تجد ملجاً بعد الله إلا في بلاد الحرمين الشريفين، وقرار زيادة الرسوم يعتبر عبء يثقل كاهلها، حيث أن بلدانهم تمر بحالة يرثى لها» وأضافت «سما الشام»: «وين نروح بحالنا.. بلدنا بحرب.. راتينا 4000.. وعننا 4 ولاد تكفو بكفي.. نحن أخواتكم لا تعملو فينا هيك».

وكتب حساب «الزائر»: «فرض رسوم على الوافدين لن يحل مشاكل البلد الاقتصادية ومشاكل البطالة.. فمهما فرضوا من رسوم فهي في جيوب أهل المخصصات».

بينما رد المصري «محمد سعد»، قائلاً: «الأرض أرضكم ومن حقكم سن قوانينكم بما يحفظ مصالح مواطنكم وأمنكم ولا أحد يعتذر.. فأنتم أولى.. مصير كل منا العودة يوماً».

ودعا عدد المغريدين إلى استثناء بعض الجنسيات، فأشارت «ناريeman»، إلى أنه «لو في جنسية تستحق الاستثناء فهم أهل السودان لأنهم أطيب الشعوب وأخلاقهم في قمة الرقي ولم نشاهد منهم إلا كل خير». وأضافت «سلطانة»: «ال سعوديون موحدون ضد جميع الأجانب بالسعودية.. السعوديون ضد من ليسوا في حاجة لخدماتهم وهالفلئة أصبحت أعدادهم كثيرة للأسف».

للبلد؟.. أحياناً نحكم عاطفتنا ولا نحسبها صحة.

لمرة سنه فقط والسوريين واليمنيين لا يشملهم هذا القرار».

طلب زيادة

مغادرة أرض المملكة، مؤكدين أن المقيمين قد استفادوا من خبرات بلدهم. تأييدهم لقرار فرض رسوم على الوافدين، بل وطالبوها بزيادتها، وقالوا لمن لا يستطيع دفع الرسوم عليه مغادرة أرض المملكة، عارضوا الوسم، ومطالبات البعض، بوقف الرسوم التي فرضتها المملكة، وأعربوا عن مغدون آخرون.

فكبت «حنان الشهري»: «سنين والدولة تعاملهم مثل المواطنين من ناحية تدريس ودعم غذاء وبنزين وماء وكهرباء.. وعشان رسوم جدوها وقاموا يطلبون للغرب».

وأضاف «علي الحربي»: «السعودية بلاد عمل وليس بلاد مهجر.. لم نجبر أي وافد بإحضار مرافقين وعليه تحمل جلبهم للسعودية».

وتتابع «خالد عبد العزيز»: «هذا الوافد يروح لدول العالم ما يعترض على أي نظام تضعه تلك بلاد لكن السعودية اللي ما كل من خيرها جاي يعترض عليها !!».

ولفت «هلال الطویهر» بالقول: «ليس أما مهم إلا الطاعة أو المغادرة». وأصناف «محتار»: «الأجنبي أنا نبي ولا يفكر إلا بنفسه.. وتفكيرهم سطحي وساذج وعاطفي ومغفل.. لا وبعضهم

ودعت «بنت السلطان»، إلى طرد المسيئين، وقالت: «يجب أن يصدر قرار سيادي بطرد أي جنسية يصدر منها مخرجين من جامعات لكن الفلوس خلتهم حمير».

۲۹۸

وأوضح التقرير، أن معدل مغادرة العمالة الأجنبية سيكون في حدود 165 ألف عام سنويًا. السعودية مع بدء تطبيق رسوم المراقبين تقدر بـ 670 ألفا حتى عام 2020. يشار إلى أن تقرير مصرفي للبنك السعودي الفرنسي، قال إن عدد العمالة الأجنبية المتوقع مغادرتها

وأشار التقرير إلى أن رسوم المراقبين ستتوفر نحو 20 مليار ريال خلال السنوات الثلاثة المقبلة.

يذكر أن عدد الأجانب بالمملكة يبلغ نحو 11.7 مليون وافد، يعمل 7.4 ملايين منهم، فيما يمثل المراقبون 4.3 ملايين، يشكلون 1.1 مليون أسرة.

وببدأ في الأول من يوليو/ تموز الجاري، تطبيق الرسوم على «المراقبين والمراقبات» للعماله الوافدة والتي أقرها مجلس الوزراء ضمن برنامج التوازن المالي.

وسيتم تحصيل الرسوم للمراقبين عند تجديد هوية المقيم، بواقع 100 ريال كرسم شهري على كل مراقب للعماله الوافدة في السعودية ليصبح المبلغ سنويًا 1200 ريال، ويتضاعف المبلغ في يوليو/ تموز 2018، حتى يصل في يوليو/ تموز 2020 إلى 400 ريال في الشهر وبمجموع 4800 ريال في السنة.

وسوف تكون الرسوم على التابعين والمراقبين وهم: التابعون «الزوجة والبنات والأبناء الذكور حتى سن 18 سنة»، والمراقبون «هم الأبناء الذكور فوق الـ18 سنة والزوجة الثانية والثالثة والرابعة والأب والأم وأب الزوجة وأم الزوجة والعماله المنزليه والسائلون وكل من على الكفالة بشكل مباشر».

وستطبق الرسوم على الأعداد الفائضة عن أعداد العماله السعودية في عام 2018 في كل قطاع بواقع 400 ريال شهرياً عن كل عامل وافد وبمجموع 4800 ريال في العام الواحد، ويتضاعف المبلغ سنويًا حتى عام 2020 ليصبح الرسم الشهري 800 ريال عن كل وافد وبمجموع 9600 ريال في العام الواحد.

فيما ستدفع العماله المساوية أو الأقل من أعداد العماله السعودية 300 ريال شهرياً وبمجموع 3600 ريال سنويًا، ويتضاعف المبلغ سنويًا حتى عام 2020 ليصبح الرسم الشهري 700 ريال وبمجموع 8400 ريال في العام الواحد.

المصدر | الخليج الجديد